

نهج السعادة

[177] لاكان يومك يا علي فانه * يوم به الدين الحنيف مضضع أسمى مصابك قلب كل موحد
* واصم نعيك كل أذن تسمع أدري ضريحك كم حوى بك من على * سام له انحط الضراح الا رفع
مازلت مضطهدا تغض على القذى * جفنا وقلبك بالنوائب موجه وهجرت المضاجع قائما *
فكأنما لك في قيامك مضجع ورزئت بالطهر البتول وما انقضى * رزء الرسول ولم تجف الادمع
هجموا على بنت الرسول وروعوا * قلب البتول واي قلب روعوا تدعو فيغضي المسلمون كأنها *
لم تدعهم وكأنهم لم يسمعوا أتابح حرمتها ويسقط حملها * ما بينهم وترض منها الاضلع لهفي
لها غصبي تموت ومالها * متوجع منهم ولا متفجع ودفنتها سرا كما أوصت وقد * هجعوا لكيلا
يحضروا ويشيعوا ومنعتهم عن نبش مرقدتها وهم * لولاك عما حاولوا لم يرجعوا.
